

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول(02)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الائمة والآخرين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا المجلس العشرون في مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم من خلال كتاب الفصول باختصار الرسول الحافظ ابي الفداء اسماعيل ابن كثير رحمه الله نعم هذا الحافظ ابن كثير - [00:00:19](#)

لأن وصف الامامة انما يطلق على من له مذهب متبوع ائمة الاسلام الكبار ما جاءوا من جرى مجراهم انما هو معروف عند العلماء بالحافظ رحمهم الله نعم رحمه الله تعالى - [00:00:51](#)

النقطة دي او ثمانين راكبا من المهاجرين ايضا الى ماء في الحجاز في اسفل جمعا عظيما من قريش عليهم ابي جهل. عليهم عكرمة عليه تكربة وابي جهل. وقيل من كان عليهم مركز المحافظة - [00:01:10](#)

ولم يكن بينهم قتال الا ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رشق المشركين اليوم عيد الابتسامة كان اول سهم عمل به في سبيل الله يوم عيد من الكفار الى المسلمين - [00:01:38](#)

رضي الله عنهما كان هذان البعثان اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن وقيل انهما كانا في السنة الاولى للهجرة سبق تنويه او بعث حمزة ابن عبد المطلب الى سيف البحر فلقى ابا جهل ومعه ثلاثمائة - [00:01:52](#)

كان مع حمزة ثلاثون من المهاجرين وحال بينهم مجدي ابن عمرو الجهني الم يكن بينهم قتال. هذا البعث الثاني وكان في ربيع اخر ربيع الثاني الاولى من الهجرة وقد جعل فيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

عبدة او عبدة ابن الحارث ابن المطلب والمطلب عم ابيه عليه الصلاة والسلام عم جده عليه الصلاة والسلام فهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:02:44](#)

والمطلب هذا ابن عدي مناف فهو اخو هاشم وعبدة ابن الحارث لدرجة ابيه عليه الصلاة والسلام وكان معه نحو من ثمانين من المهاجرين كلهم من المهاجرين. الى ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة. ثنية - [00:03:00](#)

المرتفع من الارض في طرف الجبل الجبل لقوا جمعا عظيما من المشركين عليهم عكرمة ابن ابي جهل وقيل عليهم مكرز ابن حفص من اهل مكة لم يحصل بينهم قتال الا مناوشة - [00:03:24](#)

وفيها ومع هؤلاء سعد بن مالك بن ابي وقاص رمى ورشق المشركين بسهمه وكان اول سهم رمي به في سبيل الله في هذه الغزوة من المشركين الى المؤمنين المقداد ابن عمر الكندي - [00:03:43](#)

وعتبة ابن غزوان فلقوا بالمؤمنين ولحقوا بالنبي عليه الصلاة والسلام مهاجرين فاسلما وكان مع المسلمين هذان البعثان بعث حمزة وبعث عبدة ابن الحارث ابن المطلب اول راية عقدها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:05](#)

اختلف في ايهما اول والظاهر انه بعث حمزة الله اعلم هل كان جميعا او متقاربين او بعث حمزة مقدما على بعث عبدة لا يترتب على هذا كبير طائل لكنها فيها ما اذن الله عز وجل للمؤمنين بالقتال - [00:04:25](#)

مقاتلة في من دونهم من الكفار سيما وفيها استجلاب مطالب المهاجرين مما اخذ من اموالهم مما اخذ منهم المشركون مشركوا قريش نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الرباط - [00:04:44](#)

خرج بنفسه صلى الله عليه وسلم في من السنة الثانية رضي الله عنه نعم غزوة بواط او غزوة البواء احدهما كانت تسمى بغزوة بدر

الاولى واظنها في بواط الاظهر انها في بواط وليست في - 00:05:09

في الابواء لانه في بوات مر بيدر ابواط هذه موضع قريب من جبل رضوى الجبل المشهور من جبال تهامة الكبار جبل احمر يقع شرقي ينبع جبل عظيم وهو من جبال جهينة - 00:05:41

منازلهم حوله ومنازل رضوى وفيها اشعار كثيرة من اشعال العرب في هذا الجبل وبواط موطع او ماء في ناحية هذا الجبل خرج النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه في ربيع الثاني - 00:06:03

من السنة الثانية من الهجرة اي قبل رمضان بكم باربعة اشهر الاول الجماد الثاني ورجب وشعبان ثم رمضان. وغزوة بدر كانت في منتصف رمضان خرج عليه الصلاة والسلام الى بواط - 00:06:24

يعترض غيرا للمشركين استعمل على المدينة السائد ابن عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وهو من المهاجرين استعمل في المرة الاولى من لما خرج الى الابواء سعد ابن عباد الخزرجي الانصاري - 00:06:45

هذي المرة استعمل السائبة ابن عثمان ابن مظعون ولكنه وصل المكان ولم يلق حربا ورجع عليه الصلاة والسلام اذا هاتان الغزوتان الابواء ابواب وبعث حمزة ابن عبد المطلب وبعث عبيدة ابن الحارث ابن المطلب - 00:07:05

كلها للاعتراض على عيد قريش لعلمهم ان يستنقذوا بعض اموال المهاجرين التي خلفوها وراءهم في مكة ومنعهم اهل مكة من تحصيلها والانتفاع بها نعم ثم كانت بعدها غزوة العشيرة في المقابلة - 00:07:25

العسيرة يقال العشيرة ويقال العشيرة ويقال العشيرة نعم ويقال العشيرة خرج بنفسه صلى الله عليه وسلم جماد الاولى حتى بلغها واقام هناك بقية الشهر وصالح وصالح بني مدلج. وصالح بني مدلج - 00:07:48

ثم رجع ولم يبق كيدا وقد كان استخلف على المدينة السبيعي كم وزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة اولها العشيرة نعم غزوة العشيرة غزوة العشيرة او العشيرة او العسيرة - 00:08:14

خرج عليه الصلاة والسلام لبني مدلج كانت منازلهم من جهة البحر من جهة ينبع وصالحهم وكانت هذه الغزوة بعد غزوة بواط في نحو شهر بقي فيها اياما ولياليا حتى رجع - 00:08:45

الى المدينة عليه الصلاة والسلام بعد ما مضى النصف من جمادى الثانية بني مدلج وهم من اقوام العرب من المشركين صالحهم على الا يكون بينهم وبينهم حرب او اعانة على من حاربه - 00:09:05

ثم رجع عليه الصلاة والسلام وقد جعل على المدينة اميرا بعد ما خرج منها ابا سلمة ابن عبد ابن عبد الاسد عليها ابا سلمة ابن عبد الاسد يقول ابو اسحاق السبيعي - 00:09:28

كما روى ذلك مسلم عنه في الصحيح قال قلت لزيد ابن ارقم كم غزى النبي سلم من غزوة قال تسع عشرة غزوة اولها العشيرة او العشيرة فاذا اضفنا اليها بواط - 00:09:46

والابواء صارت نحو من عشرين غزوة غزاها بنفسه او احدى وعشرين غزوة غزاها بنفسه عليه الصلاة والسلام الثلاثة هذه لم يلق من عدوه كيدا ولا حربا وانما لهم اجرهم في خروجهم استماعهم للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:04

قال وفي هذه الغزوات الثلاث لم يخرج معه الا المهاجرون اول خروج للانصار مع المهاجرين كان في غزوة بدر الكبرى وهي الاتية ان شاء الله نجعل الكلام عليها في درس قادم - 00:10:24

نسأل الله عز وجل لنا ولكم حسن العاقبة وحسن الانتفاع بهذه وسيرته صلى الله عليه وسلم وان يسلكنا الله معه مع اوليائه ينيل لنا شفاعته يحشرنا في زمرة ويردنا حوضه - 00:10:40

في الدار الآخرة ويميتنا على سنته وعلى دينه ويجمعنا به في عوالي جناننا جنان النعيم رحمة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:11:02

وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:11:20